

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2233 @

(عودي علينا فقد عادت شقاوتنا % وان جسمي من تذكّارها بال) .
قال فيها .

(قتالة لا تزال الدهر جانيه % لا تأتي من هواني بعد إجلالي) .

(خمصانة الكشح معطار منعمة % كأنها طيبة بالأمعز الخال) .

(تسليبي الحليم بالحاط مفتنة % مغنوجة كحلت من غير اكحال) .

(تمشي إذا برزت من بيت جاريتها % مشي البخاتي في وعث وأوخال) .

(تصغي إذا عدلت فينا فتهجرنا % ذات الدلال ولا أصغي لعذال) .

(يا من شغفت بها حتى ذلت لها % كأنني مجرم يدعى إلى وال) .

(جودي علينا فقد جاد المليك لنا % بمفضل عمنا منه بأفضال) .

ومما نقلته من خط الممتع من مدائح نصر بن صالح قول حسان بن الحباب أيضا من قصيدة : .

(شمس بالحاط عينها طبا البتر % مشهورة وكلت عيني بالسهر) .

(فتانة فتنت قلبي إذا احتكمت % في مهجتي فتناهت شدة الضرر) .

(وورد الدمع في خدي تورد ما في % صحن وجنتها الزاهي مع الخفر) .

(ما قلب القلب في نار وأحرقته % إلا تقلب ما يبدو من الأزر) .

(لهفي على دمع رمل حار مئزرها % من تحت غصن كغصن البانة النضر) .

(استودعني قلبي يوم ودعها % فقد نأى إذ نأت والروح الأثر) .

(لم أنسها والنوى حلت بساحتها % وقد بدت بين أتراب لها غرر) .

(بدت لنا بجبين كالهلال سنا % من تحت أسود حلكوك من الشعر) .

(ترنو بعيني لياح لاح قانصة % فظل يرمقه من شدة الذعر) .

(لما تراءت رأيت الشمس طالعة % وقت الضحى ورأيت البدر في السحر)